



الوعي بالمخاطر وثقافة المخاطر: إدارة المخاطر لغير المتخصصين في فرق العمل



الوعي بالمخاطر وثقافة المخاطر: إدارة المخاطر لغير المتخصصين في فرق العمل

مقدمة:

يضعف الوعي بالمخاطر وثقافة المخاطر غالباً في المواقع التي يجري فيها العمل فعلاً: حادث وشيك لا يبلغ عنه، وحل التفاضلي يتحول بهدوء إلى ممارسة معتادة، وتأخر مورد يلاحظه فريق واحد ولا يصل إلى المدير القادر على التصرف، وسجل مخاطر ينظر إليه على أنه أوراق تخص إدارة المخاطر وحدها. تمنح هذه الدورة من كور كونسبت الموظفين والمشرفين ومنسقي المخاطر في الإدارات لغة عمل واضحة لرصد المخاطر وتقييمها وتسجيلها وتصعيدها داخل وحداتهم، وتبين كيف يصنع السلوك اليومي ثقافة المخاطر. ويعد كل مشارك سجل مخاطر لإدارته وخطة تصعيد لفريقه.

أهداف الدورة:

- تمييز المخاطر التشغيلية والمالية ومخاطر الأفراد والمعلومات والموردين والسمعة التي تنشأ في العمل اليومي للإدارة وصياغتها في عبارات واضحة تربط السبب بالحدث والأثر
- تقييم مخاطر الإدارة بشبكة تقدير بسيطة للاحتمالية والأثر وتسجيلها في سجل المخاطر مع مالك محدد والضوابط القائمة
- شرح الأدوار بلغة مبسطة وفق IIA Three Lines Model نموذج الخطوط الثلاثة، والتفريق بين مالك الضابط في الإدارة ووظيفة المخاطر والمراجعة الداخلية
- تطبيق شهية المخاطر المعتمدة في المؤسسة على القرارات اليومية مثل اعتماد الاستثناءات وقبول الحلول الالتفافية وتغيير المورد
- تصعيد المخاطر الناشئة والحوادث الوشيكة والترابطات بين الإدارات عبر القناة الصحيحة برسالة مخاطر موجزة
- قراءة مؤشرات ثقافة المخاطر ونتائج استبيانات النبض للفريق وتخطيط الخطوات التي يتخذها منسق المخاطر في الإدارة لتعزيزها

الفئة المستهدفة:

- الموظفون الذين يديرون العمليات اليومية والموافقات ومعاملات العملاء والموردين ويرون المشكلات أولاً عند ظهورها
- المشرفون المباشرون الذين يوزعون العمل ويعتمدون الاستثناءات ويقررون ما يرفع إلى المستوى الأعلى
- منسقي المخاطر وأبطال المخاطر في الإدارات الذين يحدثون سجل مخاطر الوحدة وينسقون مع وظيفة المخاطر
- موظفو الشؤون الإدارية والتشغيل الذين يحافظون على الإجراءات وقوائم التحقق والسجلات التي تعمل ضوابط يومية
- أعضاء المشاريع والفرق الذين يتولون عمليات التسليم بين الإدارات حيث تضيع المخاطر كثيراً
- مالكو الضوابط المعينون حديثاً الذين أسندت إليهم مسؤولية ضوابط محددة دون خلفية في المخاطر

مهاور الءورة:

اليوم 1: معنى المخاطر في العمل اليومي للإدارة

- الخطر وعدم اليقين والفرصة بلغة مبسطة من خلال مبادئ ISO 31000 المعيار الدولي لإدارة المخاطر
- فئات مخاطر الإدارة: التشغيلية والمالية والأفراد والمعلومات والموردون والسمعة
- صياغة عبارات المخاطر بربط السبب والحدث والأثر في مخاطر بيئة العمل
- الفرق بين الحادث الوشيك والحادثة وحدث الخسارة بأمثلة واقعية من بيئة العمل
- استبيان خط الأساس للوعي بالمخاطر في الفريق ومناقشة نتائجها

اليوم 2: الأدوار وشهية المخاطر والخطوط الثلاثة بلغة مبسطة

- أدوار IIA Three Lines Model نموذج الخطوط الثلاثة موضحة للموظفين والمشرفين
- مخطط مسؤوليات مالك الضابط ومالك الخطر ومنسق المخاطر
- تحويل بيانات شهية المخاطر إلى قرارات يومية في الموافقات والاستثناءات
- الضوابط الوقائية والكاشفة والتصحيحية في الإجراءات الروتينية وقوائم التحقق
- تعريف ثقافة المخاطر وفق IRM Risk Culture Framework إطار ثقافة المخاطر

اليوم 3: رصد مخاطر الإدارة وتقييمها وتسجيلها

- أسلوب تتبع العملية خطوة بخطوة لرصد مواطن الخطر ونقاط الضعف
- شبكة تقدير بسيطة للاحتمالية والأثر وقواعد تقييم متسقة
- أعمدة سجل مخاطر الإدارة: الوصف والمالك والضوابط القائمة والتقييم والإجراءات
- تصميم سجل الحوادث الوشيك ومراجعة اتجاهاتها في فريق صغير
- روتين الفحص الذاتي للضابط: هل يعمل الضابط كما صمم

اليوم 4: التصعيد والمخاطر المشتركة بين الإدارات والتحدث بصراحة

- سلم التصعيد ومعايير إطلاقه للمشرفين ومنسقي المخاطر
- نموذج رسالة المخاطر في صفحة واحدة لإبلاغ المستويات الأعلى
- رسم مخاطر نقاط التماس والتسليم بين الإدارات والموردين
- الأمان النفسي وسلوكيات التحدث بصراحة في اجتماعات الفريق
- مؤشرات ثقافة المخاطر وبطاقة IRM Risk Culture Aspects Scorecard مطبقة على استبيان نبض للفريق

اليوم 5: دراسات الحالة وسجل مخاطر الإدارة وخطة التصعيد

- حالة نفاد مخزون صيدلية مستشفى: إشارات تحذير فائتة وثغرات في التصعيد
- حالة مستودع لوجستي: حوادث وشبكة غير مبلغ عنها وانجراف الحلول الالتفافية
- تمرين تحديد مخاطر وحدة المشارك وتقييمها باستخدام شبكة التقدير
- صياغة سجل مخاطر الإدارة وخطة التصعيد لفريق المشارك
- لجنة مراجعة الأقران لجودة السجل وتحديد المالكين ومعايير التصعيد

المهارات التي ستكتسبها:

- رصد المخاطر في بيئة العمل
- صياغة عبارات المخاطر
- تقدير الاحتمالية والأثر
- تحديث سجل المخاطر
- الفحص الذاتي للضوابط
- التواصل في تصعيد المخاطر
- رسم مخاطر نقاط التماس
- قراءة نبض ثقافة المخاطر

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بسجل مخاطر لإدارتك وخطة تصعيد لوحدتك راجعها زملاء من قطاعات أخرى
- معرفة متى يذهب القلق أو الحادث الوشيك أو الحل الالتفافي إلى المشرف أو منسق المخاطر أو وظيفة المخاطر
- التحدث بلغة المخاطر نفسها التي تستخدمها إدارة المخاطر والمراجعة الداخلية دون حاجة إلى تدريب تخصصي
- مساعدة فريقك على إثارة المشكلات وتسجيلها مبكرا بدلا من اكتشافها بعد وقوع الخسارة

الخاتمة:

لا يحمي سجل المخاطر أي إدارة إلا حين يلاحظ من يؤدون العمل المشكلات ويصفونها بوضوح وينقلونها إلى من يستطيع التصرف. تنتقل الدورة من معنى المخاطر في المهام اليومية، إلى الأدوار وفق نموذج الخطوط الثلاثة وشهية المخاطر والضوابط الروتينية، ثم إلى رصد المخاطر وتقييمها وتسجيلها، وصولا إلى التصعيد ومخاطر التسليم بين الإدارات والتحدث بصراحة وقراءة إشارات ثقافة المخاطر. ويطبق المشاركون في اليوم الأخير هذه العادات على حالات من قطاعات متعددة، ويخرج كل منهم بسجل مخاطر لإدارته وخطة تصعيد لوحدته.